mroftalp htehaB ni knil muideM

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية)63(قول المؤلف "وما وصف به نفسه في أعظم آية في كتاب الله"

خالد المصلح

وما وصف به نفسه في اعظم آية في كتاب الله. في سورة الاخلاص اثبت الله تعالى احديته واثبت عظيم حاجة الخلق اليه ونفى عنه الفروع والاصول ثم نفى عنه النظراء والامثال - 00:00:00

اتم بذلك العلم بكمال الرحمن جل في علاه فالرحمن هو الاحد الرحمان هو الصمد الرحمن هو الذي لم يلد ولم يولد الرحمن هو الذي لا نظير له ولا كفؤا ولا شبيه. هذه صفة الرحمن - 00:00:23

ومن احبها احبه الرحمن كما اخبر سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه وذكر المؤلف رحمه الله بعد ما تقدم من ذكر سورة الاخلاص اعظم اية في القرآن فذكر السورة التي اخلصت لبيان صفات الله ثم جاء بالاية التي اخلصت لذكر صفات الله عز وجل فليس فيها - 00:00:43

الا ذكرك ملاته على وجه الله يوجد في اية من القرآن ولهذا كانت هذه الاية اية الكرسي هي اعظم ايات القرآن كما في الصحيح من حديث ابي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابي - 00:01:15

ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال يا ابي اي اية في كتاب الله اعظم سأله عن اعظم ايات القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابي عن اعظم ايات القرآن وهو سؤال لفت نظر - 00:01:36

وسؤال تنبيه واختبار وسؤال استعلام وحث للفكر حتى يتأمل الانسان ايات الكتاب ويتدبر ما فيها من المعاني. فقال اي اية في كتاب الله اعظم فقال ابي رضي الله تعالى عنه الله ورسوله اعلم - 00:01:54

هذا تأدب منه مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجب مباشرة بل تأدب مع النبي فقال الله ورسوله اعلم فكرر عليه النبي صلى الله عليه وسلم السؤال وتكرار السؤال - 00:02:19

افهم ابيا انه لابد ان يجيب بما عنده من العلم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم يعني اية الكرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدر ابي - 00:02:35

فقال ليهنك العلم ابا المنذر اي تهنأ بالعلم الذي به عرفت ان اعظم ايات القرآن اية الكرسي فقوله صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم اقرار منه صلى الله عليه وسلم بان اعظم - 00:02:51

ايات القرآن هي اية الكرسي ولماذا كانت هذه الاية على هذا النحو من المنزلة والمكانة كانت هذه الاية على هذا النحو من المنزلة المكانة بان كانت اعظم اية في القرآن - 00:03:13

لتضمنها اعلى خصال الايمان وهو بيان ما لله عز وجل من الكمال في اسماءه وصفاته وافعاله وفيما يجب له ويستحقه سبحانه وبحمده فلهذا بلغت هذا هذه المنزلة لكن كثير منا يحفظ هذه الاية - 00:03:35

ويقرأها وقد يعرف ان اعظم ايات القرآن لكن قليل منا من يقف عند معانيها ويتدبر ما فيها فيفوته خير كثير وبركة عظيمة من بركات هذه الاية الكريمة التي هي من اعظم العلم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

ابي ليهنك العلم الذي اوصلك الى ان تعرف ان هذه الاية هي اعظم ايات القرآن نقف عند اية الكرسي اية الكرسي سميت بهذا الاسم لان الله ذكر فيها الكرسي وسيأتي فيما نقرأ ان شاء الله - 00:04:23

تعالى معنى الكرسي. ولنعلم ايها الاخوة ان هذه الاية تضمنت عدة اخبار عن الله كلها تبين عظيم قدره وجليل صفاته وماله سبحانه وبحمده من الكمالات فتنبه اليها فانها دالة على عظمة الرب الذي تعبده - 00:04:41